Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقدمة :

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وانتم مسلمون﴾(١).

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبثَّ منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾(٢).

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً، يُصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يُطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾(٣).

اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وعليك توكلنا، وإليك أنبنا وإليك المصير، اللهم إنا نبرأ من حولنا وقوتنا ونلوذ بحولك وقوتك، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، ونصلي ونسلم على صفوتك من خلقك، وخاتم رسلك سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه، ومن دعا بدعوته إلى يوم الدين.

أما بعد:-

فإن السيرة النبوية درسٌ التاريخ والواقع والمستقبل، لأنها تمثل الوجود الحقيقي للمسلم أينما وجد وحيث كان. قال تعالى ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً﴾(٤).

لذا فالسيرة هي مصدر التطبيق لشخصية المسلم القويمة ضمن مبادىء وأحداث التكوين التي تمت لهذه الأمة من خلال صناعتها على يد محمد ﷺ. بهدايتها إلى صراط الله المستقيم، وبما شرعه من الدين.

---

(١) سورة آل عمران آية ١٠٢.
(٢) سورة النساء آية ١.
(٣) سورة الأحزاب آيات ٧٠ - ٧١.
(٤) سورة الأحزاب آية ٢١.